صعوبات تدريس اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها من وجهة نظر طلبة الدِّراسات العليا في قسم تعليم اللُّغة العربيَّة في جامعة دمشق

طالب الدراسات العليا: علي الجارالله– قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات جامعة دمشق.

إشراف: د. غسَّان العدويّ أستاذ مساعد في كلية التربية الرابعة بالقنيطرة

أ. د. مهدي العش (مشرف مشارك) عضو في المجلس الأمريكي أكتفل ((ACTFL)، يشرف على رسائل الماجستير والدكتوراه في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق.

الملخص

هدف البحث إلى التعرُّف إلى صعوبات تدريس اللُّغة العربيَّة لغير لنَّاطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، ودراسة الفروق بين متوسِّط درجات إجابات أفراد عيِّنة البحث على استبانة البحث تبعاً لمتغيّري (المرحلة الدراسية، عدد سنوات الخبرة)، وتكوَّنت عيَّنة البحث من (54) طالباً من طلبة الدراسات العليا، واستخدم الباحث استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وتضمُّ (70) بنداً، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وخلص البحث إلى النتائج الآتية: إنَّ مستوى صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية كان مرتفعاً بمتوسِّط رتبي بلغ (3.80). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة الماجستير، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الطلبة الذين لديهم من سنوات خبرة (3 سنوات فأقل).

الكلمات المفتاحية: صعوبات التَّدريس، طلبة الدِّراسات العليا، اللُّغة العربيَّة لغير النَّطقين بها.

Difficulties of teaching Arabic to non-native speakers from postgraduate student perspective in the Department of Teaching Arabic at Damascus University

Abstract

The aim of this research is to identify the difficulties of teaching Arabic to non-native speakers from the point of view of postgraduate students. It aims to compare the differences between the average scores of the answers of the research questionnaire according to the two variables: (school stage and number of years of experience). The research sample consisted of (54) graduate students. The researcher used a questionnaire on the difficulties of teaching Arabic to non-native speakers, which included (70) items. The research used the descriptive analytical approach. It yielded the following results: (a) level of difficulty in teaching Arabic to non-native speakers from the point of view of postgraduate students in the Department of Arabic Language Teaching was high with an average of (3.80), (b) presence of statistically significant differences between the average scores of the answers of the research sample questionnaire, and the variable of number of years of experience in favor of students who have three years of experience or less).

Keywords: difficulties of teaching Arabic, non−native speakers, postgraduate students.

1. مقدمة:

تُعدُّ اللُّغة وسيلةَ اتِّصال وأداة نقل للأفكار، انفرد بها الإنسان دون غيره من المخلوقات في تعامله وتواصله مع الآخرين، وفي تعبيره عن عواطفه وأفكاره وآرائه وتجاربه وخبراته، وفي نقله للتُّراث الثقافيِّ بين الشعوب المختلفة والأجيال التي بعده، وهي مجموعة من الأنظمة الصوتيَّة والنحويَّة والصرفيَّة والدلاليَّة، التي تختلف باختلاف اللغات؛ فكلُّ لغة لها منظومة متكاملة من القواعد والمهارات والأنظمة اللغوية الخاصة بها، وهناك مجموعة من اللغات الحيَّة التي يستعملها البشر للتواصل فيما بينهم، ومن أهمِّها اللُّغة العربيَّة، فهي واحدة من أكثر اللُّغات الحيّة انتشاراً في العالم، ويتعلَّمها العديد من غير أبنائها من أبناء العالم أجمع لأهداف متعدِّدة، سواء أكانت أهدافاً دينيَّة أو ثقافيَّة أو سياحيَّة أو تجاريَّة، لذلك فهي تُصنَّف من بين أعلى عشر لغات في العالم انتشاراً.

واستجابة للإقبال المتزايد على تعلُّم اللغة العربية من غير الناطقين بها بعدِّها إحدى اللُّغات الرئيسة في العالم عامةً، فقد اهتمَّ العالم العربيُّ بإنشاء المعاهد والمراكز المتخصِّصة للقيام بهذه المهمَّة، التي تبذل جهوداً في تخطيط (تصميم) البرامج وإعداد المواد التعليميَّة، وتنويع طرائق التدريس المستخدمة.

ينبغي أن يكون المدرّس متخصِّصاً بتعليم اللُّغة العربية لغير الناطقين بها، وإعداده إعداداً صحيحاً؛ لأنَّ تعليم اللُّغة الثانية للطلبة من غير الناطقين بالعربية بالنسبة للمدرّس تختلف عن تعليم اللغة لأبنائها، وقد كان الشائع ولا يزال أنَّ أي متخصِّص في اللُّغة العربيَّة يصلح أن يدرِّس العربية كونها لغةً أجنبيَّة، بل إنَّ عدداً من غير المختصِّين في العربية يعلِّمها في أماكن كثيرة من العالم، وهذا خطأ بالغ؛ فلا هؤلاء ولا أولئك يصلحون لهذا العمل؛ لأنَّه يحتاج إلى إعداد خاصٍّ، يُشترط أولاً تخصُّصٌ في العربية بحيث يكون عارفاً بتاريخها، وأنماطها، ونصوصها، واستعمالها في الاتصال، ثم لا بدَّ له من إعداد علميٍّ في علم اللُّغة التطبيقيِّ يقف فيه على أساليب تعليم اللُّغة الأجنبيَّة، ويمارس التجربة العملية تحت الإشراف، ثمَّ لا يتوقف عند هذا الحدِّ، بل لا بدَّ أن يتلقَّى كلَّ فترة دورةً تدريبيَّةً يطَّلع فيها على (تقويم– ضرورة الإشارة إلى وجود مصطلحين في هذا المجال "تقويم" و"تقييم" ولكل منهما دلالته) التجارب السابقة، وعلى ما يجد من مقرَّرات وأساليب ووسائل تعليميَّة حديثة.

"وعلى ذلك يسعى المهتمُّون باللُّغة العربيَّة وتدريسها إلى تطوير طرائقها وتحديثها لزيادة فاعليَّة عمليَّتَي التَّعليم والتعلُّم، فضلاً على جَعْل موادِّ اللُّغات عموماً ومادَّة اللُّغة العربيَّة خصوصاً ذاتَ قيمة اجتماعيَّة لدى المتعلِّمين، ويتأتَّى ذلك بالاهتمام بأساليب تدريسٍ واستراتيجيَّاتٍ تكون أكثر فاعليَّة تمكِّنهم من تحقيق تعلُّم أفضل في مادَّة اللُّغة العربيَّة، وذلك من خلال منهج متكامل وتطبيقيٍّ يُقدَّم لهم في إطار جذَّاب مواكب للتطور المعرفيّ المستمر بصورة تمسُّ حياتهم واهتماماتهم واتجاهاتهم، ويقتضي ذلك تدريب المدرسين على أساليب وطرائق تواكب المستجدات التربوية والتعليمية" (فخر الدين، 2000، 68).

لذلك على مدرّس اللغة العربيَّة أن يعيد النظر في أسلوبه وطرائق تدريسه، وعليه أن يسرع الخُطا ليواكب تطّورات العصر الجديد، ويساير هذه التغيرات التي ظهرت في ميادين التعليم ويستثمرها في تحسين مستوى المهارات اللغوية لدى غير الناطقين بها.

وتناول هذا البحث موضوع صعوبات تعليم اللغة العربيّة لأغراضهم الخاصة، قد يُساعد على التغلُّب على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة الأجانب دارسي اللغة العربية، والتي تحدُّ من اكتسابهم للمهارات اللغوية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

2 . مشكلة البحث وأهمِّيته:

يعاني مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من صعوبات ومشكلات كثيرة أثَّرت كثيراً في أداء المتعلِّمين، إضافة إلى الاعتقاد الخاطئ في ربط اللغة العربية بالدراسات الشرعية، وعدم التمييز بين تدريس اللغة العربية لأبنائها، وبين تدريسها للطلاب الأجانب، ومع أهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومع ما يبذله المهتمون بتعليمها لغير الناطقين بها، إلا أنَّ تدريسها لا زال يُعاني من المشكلات والمعوّقات التي تحول دون تحقيق أهداف تعليمها لغير الناطقين بها.

إنَّ صعوبات تعلُّم اللغة العربية للطلاب الأجانب تتنوع تبعاً لاختلاف عوامل عديدة: كالفروق الصوتية بين اللغة العربية واللغة الأم للطلاب الأجانب، وكذلك اختلاف تكوين الجمل وغيرها من الصعوبات الأخرى.

وللوصول إلى حلول مناسبة لهذه المشكلات يجب اتباع أفضل الوسائل التعليمية الحديثة مثل: توفير الأجهزة الإلكترونية الحديثة داخل القاعات، تشجيع الطلاب الأجانب

على الاختلاط مع العرب من أجل إتقان اللغة جيّدًا، وإثراء مهاراتهم اللغوية؛ إضافة إلى ذلك اختيار مدرّس لديه خبرة ودراية كبيرة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وأظهرت نتائج الأبحاث والدراسات السابقة؛ كدراسة: محمداني وآخرين (2009)، هادف (2010)، الصرامي (2013)، أحمدو (2016)، الصاعدي (2021) أن تعليم اللغة العربية الفصيحة وتعليمها في مراكز تعليم اللغة العربية، ليس على مستوى الآمال المعقودة عليه؛ وأنَّ مدرّسي اللغة العربية لغير الناطقين بها عادةً يستعملون اللغة الوسيطة، أي يستعلمون لغةً يُتقنها الطلاب، وأنَّ أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تفتقر للواقعية وقابليتها للقياس، وأشارت دراسة أحمد (2018) أنَّ مدرّسي اللغة العربية عادةً ما يُهملون استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، ولا يستخدمون طرائق تدريسية متنوّعة، أيضاً أكَّدت دراسة عبد الله (2015) عدم اهتمام مدرّسي اللغة العربية للناطقين بغيرها بالأنشطة التعليمية، وبتشجيعهم على ممارسة اللغة العربية خارج القاعة الدراسية، فضلاً على استخدامهم اللغة الأم والترجمة إليها في أثناء التعلُّم.

وبعد قيام الباحث بدراسة استطلاعية عن صعوبات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربيَّة في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق، الذين بلغ عددهم (10) طلاب، من خلال السؤال المفتوح الآتي: (ما صعوبات تعليم اللغة العربية التي تواجهونها في قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي للغات في جامعة دمشق؟)، حيث أظهرت النتائج: أنَّ المحتوى يُعرض بطريقة غير مشوّقة وجذابة بنسبة (95%) من إجاباتهم. وأنَّ المدرّس يُركز على طرائق تدريسية محددة كالإلقاء بنسبة (90%) من إجاباتهم، وأنَّ المتعلّم يستخدم اللغة الأم في جلسات التعلُّم بنسبة (85%) من إجاباتهم، ويبتعد المتعلم عن استخدام اللغة العربية في أثناء حديثه مع زملائه، ويُعاني المتعلِّم من صعوبات في نطق الأصوات العربية بنسبة إجابة (80%). ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السّؤال الآتي:

. ما صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي للغات في جامعة دمشق؟

أمَّا أهمية البحث فيُمكن تحديد أهمية البحث في النقاط الآتية:

2-1- يُعطي البحث صورة صادقة عن نظرة طلبة الدراسات العليا للصعوبات التي تواجه مدرّسي اللغة العربية، وطريقة تفكيرهم حول التعاطي معها.

2-2- قد تفيد نتائج البحث في تعرَّف مجموعة من العوامل والمؤثرات التي تؤدي دوراً فاعلاً في ارتفاع مستوى اكتساب مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها لأغراض خاصة وفي انخفاضه.

2-3- قد تُفيد نتائج البحث القائمين على تصميم مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها من أجل تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتحسينها في قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي للغات في جامعة دمشق.

2-4- أهمية العينة المستخدمة في البحث من طلاب الدراسات العليا في قسم اللغة العربية بالمعهد العالي للغات.

3 . أهداف البحث وأسئلته: يسعى البحث إلى تعرُّف:

3-1- صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة دمشق.

3-2- الفروق بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغيرَي: (المرحلة الدراسية، عدد سنوات الخبرة).

أمَّا **أسئلة البحث** فإنَّ البحث يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

4-1- ما صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية بمعهد اللغات التابع لجامعة دمشق؟

4 . فرضيات البحث وحدوده: يسعى البحث إلى اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

5-1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية أي متطلّبات كلّ مرحلة دراسيَّة.

5-2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، أي تبعا لمتطلبات مراحل التدريس في كل مرحلة.

أمَّا حدود البحث فهي:

6-1- الحدود البشرية: طُبِّقت أداة البحث على عينة من طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم العربية في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق.

6-2- الحدود المكانية: طُبِّقت أداة البحث في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات التابع لجامعة دمشق في محافظة دمشق.

6-3- الحدود الزمانية: طُبِّقت أداة البحث بتاريخ (2022/5/1 إلى 2022/5/18م).

6-4- الحدود العلمية أو الموضوعية: تناول البحث صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق من حيث المحاور الآتية: (صعوبات متعلقة بالمدرّس، صعوبات متعلقة بالمتعلم، صعوبات متعلقة بالمحتوى اللغوي، صعوبات متعلقة بالأهداف التعليمية، صعوبات متعلقة بأساليب التقويم).

5 . مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

7-1. صعوبات التَّدريس: يُقصد بها في هذا البحث تلك الصُّعوبات التي تواجه المدرِّسين، والتي ترتبط بالمدرّس، والمتعلِّم، والمحتوى اللغوي، والأهداف التعليمية، وأساليب التقويم والتَّدريس.

7-2- صعوبات تدريس اللغة العربيَّة: تُعرَّف إجرائيًّا بأنَّها صعوبات تواجه المدرّسين الذين يعلّمون اللغة العربيَّة في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق من وجهة نظر طلبة الدِّراسات العُليا، والتي ترتبط بالمدرّس والمتعلّم والأهداف التعليميَّة والمحتوى اللغوي، ومستوى التعليم.

7-3. **طلبة الدّراسات العليا:** يُعرَّفون إجرائيًّا بأنَّهم مجموعة من الطلاب الذي اجتازوا مرحلة الإجازة في الجامعة بمعدّل جيّد جدًّا أو امتياز، وخضعوا لاختبارين معيّاريّين: شفهي وكتابي وبهما يدخلون مرحلة الدراسات العليا، وأخذ الباحث أراءهم لتطبيق بحثه

في معرفة صعوبات تعليم اللغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق.

6 . الدّراسات السّابقة والإطار النَّظريّ:

8-1- دراسات عربية:

. دراسة المطوع (1995)، الكويت: بعنوان: (الصعوبات التي تواجه دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها بجامعة الكويت).

هدفت الدراسة إلى تعرُّف أكثر المشكلات والصعوبات التي تواجه طلاب اللغة العربية غير الناطقين بها في كلٍّ من مركز اللغات، ومركز خدمة المجتمع بجامعة الكويت، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (200) دارس من جنسيات مختلفة، وطُبِّقتِ الاستبانة عليهم، ومن أهم نتائج الدراسة: إنَّ المهارات اللغوية – وخاصةً الشفوية منها – تشكل أكثر الصعوبات حدة بالنسبة لأفراد العينة، وأنَّ أبرز الصعوبات النحوية التي واجهتهم تكمن في عدم القدرة على فهم التأنيث والتذكير وتميزهما، وكذلك استخدام الصفة بعد الموصوف، وعدم كفاية الوقت المخصص لدراسة النحو.

. دراسة أبو حمرة (2007)، سورية: بعنوان: (صعوبات تعلم اللغة العربية لدى غير الناطقين بها).

هدفت الدراسة إلى تعرّف الصعوبات التي تواجه متعلِّمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في مهارات: الاستماع، الكلام، القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، الكتابة من وجهة نظر المعلمين والمتعلمين، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة استبانتين للمعلمين والمتعلمين لمعرفة وجهة نظرهم في الصعوبات التي يعاني منها المتعلمون، وتكونت العينة من المتعلمين في مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة دمشق، والمعهد العالي للغات قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة دمشق، والمعهد الفرنسي للشرق الأدنى والبالغ عددهم (111) معلماً ومتعلماً، منهم (23) متعلّماً ومتعلّمة، و(88) متعلماً ومتعلمة. ومن أهم نتائج الدراسة: قامت بتحديد صعوبات تواجه متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها ذوي المستوى المتوسط في المهارات جميعها.

. دراسة الجبارات (2018)، الأردن: بعنوان: (تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة: لغة السياحة أنموذجاً).

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على نحو عام، وتعليمها للناطقين بغيرها لأغراض خاصة (لغة السياحة) أنموذجا على نحو خاص. حيث أبرزت هذه الدراسة المشكلات والصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية للنَّاطقين بغيرها لأغراض خاصة. وتناولت الدراسة المهارات اللغوية الأساسية في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (السياحة)، إضافة إلى المهارات الفرعية المتعلقة بهذا الغرض، واحتوت الدراسة في ملاحقها على معجم مختار للمصطلحات والألفاظ الخاصة بالسياحة. واتبعت الدراسة بعض المناهج بغية تحقيق أهدافها، لعل أبرزها المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف نظريات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة، ومفهوم تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة ومشكلات تعلمها وطرائق تعليمها. وعمدت الدراسة إلى تصميم استبانة شملت المهارات الرئيسة لتعلم اللغة، واحتوت المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة التي يحتاجها الطلبة في تعلمهم للغة العربية. وأخيراً صمَّمت الدراسة وحدة دراسية تطبيقية للطلبة الذين يدرسون اللغة العربية من أجل غرض السياحة، وقد خلُصت الدراسة إلى أن اللغة العربية تشهد ضعفاً لغوياً في القطاع السياحي لحداثة عهد البحث العربي في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، والافتقار للمختصين من المدرسين والمناهج المُعدّة لهذا الغرض.

8-2- دراسات أجنبية:

. دراسة كنتز وآخرون (Kuntz, et. Al, 1996)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان: (معتقدات طلاب الجامعة حول تعلم اللغات الأجنبية، مع التركيز على اللغة العربية والسواحلية في الولايات المتحدة الأمريكية).

University students' beliefs about foreign language learning, with a focus on Arabic and Swahili at United States.

هدفت الدراسة إلى معرفة اعتقادات الطلبة الجامعيين في أمريكا نحو تعلم لغة ثانية خاصة اللغة العربية، وتكونت عينة الدراسة من (424) طالباً، منهم (81) دارساً كانوا قد تعلموا اللغة العربية، وقد طُبِّق مقياس هورويتز لقياس الاعتقادات نحو اللغة

الأجنبية ذاتيًّاً (Horwitz's Self– reporting Inventory)، ودلت نتائج الدراسة على أن دراسة اللغات لا تؤثر في اعتقادات الطلبة نحو تعلم اللغة العربية، وأن تعلم اللغة العربية مفيد في التواصل مع المجتمعات العربية على صعوبة تعلمها من وجهة نظر عينة الدراسة.

. دراسة رياضي (2020)، أندونيسيا: بعنوان: (مشكلات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة "قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة رياض العلوم تاسيكملايا أنمودجاً).

هدفت الدراسة إلى الوقوف على معرفة المشكلات في حركة برنامج تعليم اللغة العربيّة لأغراض خاصّة من حيث بناء تحدياتها وحلولها، وكانت هذه الدراسة باستخدام منهج البحث التحليلي واستخدام المدخل الكمي التي أجراها الباحث، وشملت عينة الدراسة (36) مدرساً لغة عربية لغير الناطقين بها، واستُبينت مشكلات تعليم اللغة العربية، ومن أهم النتائج: يوجد ضعف في مستوى الفصاحة في اللغة المستخدمة في المركز، وفي استخدام النماذج اللغوية الطبيعية وغير المتكلفة، وفي تعليم التمييز بين الأصوات العربية المتشابهة عند سماعها، وفي توفير المعهد لأساليب نطق الأصوات العربية بشكل سليم.

. التعقيب على الدراسات السابقة: لوحظ أنّ هذا البحث يختلف مع الدّراسات السّابقة من حيث: مكان البحث وعيّنته: إذ جرى تطبيق البحث الحالي في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق، بينما الدّراسات السّابقة التّي جرى عرضها كدراسة كل من: المطوع (1995) التي طُبِّقت في الكويت، والنصّار (2005) التي طُبِّقت في السعودية، الوزان والخياط (2014) التي طُبِّقت الأردن وطُبِّقت دراسة أبو حمرة (2007) في سورية. واختلفت عينة البحث الحالي عن عينة الدراسات السابقة التي ضمَّت مجموعة من طلبة الدراسات العليات في قسم تعليم اللغة العربية.

وقد استفاد هذا البحث من الدّراسات السّابقة من خلال: وضع تصور عام لمشكلة البحث والإطار النظري الذّي يشمله هذا البحث، وتصميم استبانة البحث وبناؤها من حيث بعض المحاور، والمراجع العلمية التّي استندت إليها هذه الدّراسات من أجل تعزيز وجود مشكلة البحث الحالي، والمقترحات التّي توصلت إليها هذه الدّراسات.

- الإطار النظري:

. صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

هناك كثير من الصعوبات التي تواجه الأجانب غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها، وعلى أن أغلب الأشخاص الذين يحاولون تعلم لغة جديدة يجدون أنها صعبة جداً، إلا أن الصعوبات في تعلم اللغة العربية أكبر ومنها:

- قلَّة عدد الأشخاص الذين لديهم قدرة على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فتدريس العربية، للناطقين بها أمر هيّن، ولكنه عكس ذلك مع غير الناطقين بها حيث إنَّه يتطلب كثيرًا من الوقت والجهد، فإذا كان المدرّس غير متمكن من لغته ومن تدريسها، فهذه تُعَدُّ أولى الصعوبات، والعقبات في طريق تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- عدم القدرة على الوصول إلى المراجع والكتب المبسطة التي يمكن من خلالها تعلم اللغة العربية بكل سهولة ويسر لغير الناطقين بها، فأغلب الكتب الموجودة تهتم بتعليم اللغة الناطقين بها وخاصة الصغار.
- تكاسل الطالب، أو عدم سعيه وعمله في تحصيل اللغة، عندما يواجه المصاعب الأولى، لذلك فإنه لا يستمر في المحاولة، ويشعر بالإحباط.
- إن طريقة التعليم التي يتبعها المدرّس يمكن لها أن تكون من أكبر الصعوبات التي تواجه المتعلم حيث إنه يتبع ذات الطريقة مع جميع التلاميذ وهذا أمر غير صحيح، حيث إنه يجب عليه أن يراعي الفروق الفردية بين كل طالب، وفرق العمر كذلك، وأن يعتمد على طرائق مثل الترجمة، أو التلقين فقط.
- منهج التدريس هو واحد من أهم العوائق أمام تعلم اللغة العربية، حيث إن المنهج قد يكون مخلَّاً بأحد العلوم المهمة في اللغة العربية، مثل النحو، أو الصرف، وهذا لا يفيد المتعلم بل يضره (زايد، 2006، 74-75).

ومن الصُّعوبات أيضاً صعوبة النِّظام الصَّوتيّ للغة العربيَّة .

أهمية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

دارس اللغة العربية لأي سبب من الأسباب سيجد أنه يتعلم لغة من أهم اللغات مع مرور الوقت، وعندما يكتشف عظم وأهمية هذه اللغة فإنه سيدرك حجم القيمة، والعلم الذي تعلَّمه وتكمن أهمية تعلُّم اللغة العربية وتعليمها في أنها لغة القرآن الكريم التي لا يمكن فهمه إلا من خلال تعلمها حق التعلم، ومعرفة قواعدها النحوية، والصرفية، حتى وإن قام بترجمة معاني القرآن والسنة النبوية الكريمة، فلا يمكن أن يستشعر عظم هذه المعاني، وأن يعرف معناها الدقيق إلا من خلال تعلم اللغة العربية، فإنَّ كلَّ لغات العالم يمكن أن تترجم بدقَّة عالية، بمعانيها كافَّةً إلا اللغة العربية فتوجد بها معاني كثيرة لا يمكن معرفة معانيها إلا من خلال تعلم اللغة العربية، والنطق بها، وتعلم عدد كبير من الناس للغة العربية يجعلها تصبح اللغة السائدة في العالم، "وهذا الأمر يساعد على عزة الإسلام، والمسلمين عامة، والعرب خاصة، فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وهي هوية للعرب، فإن الدول التي تستبدل لغتها تنحدر، وتصبح بلا هوية، كما حدث في دول السنغال، وغانا" (عبد القادر، 2003، 82).

مناهج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ومهاراتها:

هناك كثير من المناهج التي يمكن استخدامها لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين، ولكن أفضل هذه المناهج أن تدرس اللغة بالعربية الفصحى، وليس العامية، وأن تقسم إلى دروس منفصلة إذا ما أُتقِن أحدها يُنتقل إلى التالي وهذه الدروس هي:

نطق الأصوات:

- "في بداية المرحلة يجب على المدرّس أن يبدأ بتعليم المتعلم مراحل خروج الصوت، والحرف، وهي عشرة مخارج "الشفوي والشفوي الأسناني، والأسناني اللثوي، والجانبي، والغاري، والطبقي واللهوي الحلقي والحنجري والبيأسناني.
- ووفق الكثير من الأبحاث فإن اللغة العربية يوجد بها أكبر عدد من المخارج الاحتكاكية بالمقارنة مع لغات أخرى؛ كالإنكليزية، والإسبانية، والروسية، فأن المواضع الذي يحتك فيها الحرف مع غيره سبعة مواضع.

- وهناك مجموعة من الحروف التي يصعب على المتعلم تعلمها، أو نطقها، بسهولة وهي الحروف اللثويَّة، والحلقية مثل: صوت الحروف الآتية (ح، ع، ق، خ) فيجب وضع أصوات أخرى موضعها" (زائر وداخل، 2014، 112).

نطق الكلمات (التهجئة): في هذه المرحلة يجب على المدرّس أن يحاول جعل الطالب ينطق الكلمات، ويتعرف على أشكالها، كأن يقول: هذا قلم، ثم يسأل الطالب: هل هذا قلم؟ ويجيب الطالب، وأن المدرّس يجب أن يعرض مع الشرح صوراً للكتاب، أو اسم الإشارة، وبجانبه الكتاب (رياضي، 2019، 13).

قواعد اللغة: القواعد هي من أهم المراحل التي يجب أن يتعلمها الطالب فهي التي تسهل عليه معرفة نطق الكلمات بطريقة جيدة، وخاصة القواعد النحوية وهناك طريقة يمكن تدريس النحو بها وهي: **تمرين الاستبدال:** عن طريق تغيير الكلمات وترتيبها في الجملة مع هذا يتغير وظيفتها، مثل ضرب محمد الولد، في غير مكان محمد، فيقول: ضرب الولد محمد، فتحول محمد من فاعل إلى مفعول، أو إثبات الجمل المنفية، ونفي المثبتة.

المفردات: يجب أن يعلم الطالب في هذه المرحلة أن اللغة العربية تحتوي على كثير من المفردات التي يمكن لها أن تدل على مفاهيم عديدة، ولكنها تختلف باختلاف السياق، وهذا الأمر يرجع إلى تعلم علم الدلالة وشرحه له، ولكن بغير توسع كبير، مثل كلمة قريب، فأنها يمكن أن تدل على أكثر من معنى ولكن سياق الكلام هو ما يحدد معناها.

القراءة والكتابة: يجب أن يكون التعلم في هذه المرحلة متطور أكثر من المراحل السابقة، فيحاول المدرّس أن يجعل الطالب يصل إلى كتابة الكلمات بنفسه غيباً، ويقرأها المدرّس أمامه، ثم يقوم بتغطيتها لفترة، ويجعل الطالب يقرؤها بعده وأبدأ الكتابة (طاهر، 2012، 149).

7 . منهج البحث وإجراءته:

10-1- منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج **الوصفي التّحليلي** الذّي يساعد الباحث في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتُقيّم وتفسِّر.

10-2- المجتمع الأصلي للبحث:

يتكوَّن المجتمع الأصلي للبحث من طلبة الدراسات العليا جميعهم في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق للعام الدراسي (2021- 2022)، والبالغ عددهم (62) طالباً وطالبة.

10-3- عيّنة البحث: لتحقيق أهداف البحث سُحبت العينة عشوائيَّاً، وذلك بالرجوع إلى أرقام الطلبة في السجلات بشؤون طلاب قسم تعليم اللغة العربيَّة في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق، ثمَّ انتقى أرقاماً عشوائية للطلبة والتواصل معهم عن طريق المعهد لتطبيق أداة البحث، وتكوَّنت عيّنة البحث من (46) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق، وتمثل هذه العينة نسبة (74.19%) من مجتمع البحث الأصلي، وسُحبت سحب العينة وفق الجدول (1) في الملحق رقم /2/.

10-4- أداة البحث:

أ- استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا (إعداد البحث):

- **مرحلة الاطِّلاع واختيار بنود الاستبانة:**

تم الاطلاع على بعض الدراسات التّي تناولت موضوع الصعوبات التي يواجهها المدرسون في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومنها: النصّار (2005)، هادف (2010)، الصرامي (2013)، الصاعدي (2021)، ثمّ طوَّر الباحث في ضوء هذه الأبحاث والدراسات بنود استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وتمّ صياغة (70) بنداً، وتم توزيعها بصورة منتظمة على محاور الاستبانة. وتتوزَّع البنود على المحاور الآتية من هذا الاستبيان :

الجدول 2: توزع بنود محاور استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

م.	محاور الاستبانة	عدد البنود	أرقام البنود
.1	المحور الأول: (صعوبات متعلقة بالمعلم).	20	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20
.2	المحور الثاني: (صعوبات متعلقة بالمتعلم).	14	21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34
.3	المحور الثالث: (صعوبات متعلقة بالمحتوى اللغوي).	12	35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46
.4	المحور الرابع: (صعوبات متعلقة بالأهداف التعليمية).	10	47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56
.5	المحور الخامس: (صعوبات متعلقة بأساليب التقويم).	14	57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70

. طريقة تصحيح استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا: يُجاب عن بنود المقياس بواحدة من الإجابات الخمس الآتية: (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة جداً، منخفضة). فالبنود تُعطى درجاتها وبالتّرتيب السّابق على النحو التّالي: (5، 4، 3، 2، 1). وتشير الدرجة المرتفعة لدرجات أفراد عينة البحث في الاستبانة إلى ارتفاع مستوى صعوبات تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، والعكس صحيح، وأعلى درجة افتراضية في المقياس (350) درجة، وأدنى درجة افتراضية في المقياس (70) درجة.

- **الدّراسة الاستطلاعية لاستبانة البحث:**

بهدف التّحقق من وضوح بنود الاستبانة وتعليماتها، قام الباحث بدراسة استطلاعية، إذ طُبِّقت الاستبانة على عينة صغيرة من طلبة الدراسات العليا بلغت (16) طالباً وطالبة في قسم تعليم اللغة العربيَّة في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق، ونتيجة للدّراسة الاستطلاعية، بقيت بنود الاستبانة كما هي، وكذلك التّعليمات المتعلقة بهما، حيث تبين

أنّها واضحة تماماً ومفهومة، وعُدِّلت بعض البنود من حيث الصياغة والأخطاء اللغوية والمطبعية.

- **صدق استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا:**

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): بهدف التحقق من صلاحية بنود صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا عُرضت الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة دمشق بلغ عددهم (6) أعضاء هيئة تدريسية، لبيان رأيهم في صحة كل بند، فضلاً على ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات وعُدِّل بعضها من حيث الأسلوب والصياغة، وبالتالي بلغ المجموع النهائي لبنود هذه الاستبانة بصورتها النهائية (70) بنداً.

2. صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث باستخراج صدق الفقرة من خلال تطبيق الاستبانة على عينة البحث الاستطلاعية، وجرى حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت معاملات الارتباط لجميع البنود مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وأظهرت النتائج أنَّ قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة والفقرات الفرعية له تراوحت بين (0,480 – 0,857)، وهذا يدلُّ وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائياً بين الدرجة الكلية والفقرات الفرعية المكوّنة له، مما يدل على أنَّ استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا متجانسة في قياس الغرض الذي وضعت من أجله، وتتسم بالصدق الداخلي.

كما قام الباحث بإجراء ارتباط الدرجة الكلية بالمحاور الفرعية، وأظهرت النتائج أنَّ ارتباط الدرجة الكلية مع المحاور الفرعية تراوح ما بين (0.812 – 0.895)، مما يدل على أنَّ استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا متجانسة في قياس الغرض الذي وضعت من أجله، وتتسم بالصدق الداخلي.

- **ثبات استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا:** حُسِب معامل الارتباط سبيرمان بين استجابات الأفراد حسب الإعادة، والتجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج أنَّ قيمة الثبات بالإعادة في الدرجة الكلية للاستبانة بلغت (0.871)، وقيمة سبيرمان براون للثبات بالتجزئة النصفية بلغت (0.830)، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.794)، جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة وتدل على ثبات الأداة، وتسمح بإجراء البحث.

8 . الإجابة عن أسئلة البحث وتفسيرها:

11-1- ما صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق؟

حُسِب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبية المئوية لبنود استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، واعتمد الباحث معياراً للحكم على درجة إجابات طلبة الدراسات العليا من خلال المتوسطات الحسابية، إذ يمكن تقسيم الدرجات إلى خمسة مستويات.

وحُسِب طول الفئة على النحو الآتي:

- حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (5-1=4).
- حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (4) على أكبر قيمة في المقياس وهي (5)

4 ÷ 5 = 0.80 (طول الفئة).

- إضافة طول الفئة وهو (0.80) إلى أصغر قسمة في المقياس وهي (1)، وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى من (1- 1.80)، ثمَّ إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى؛ وذلك للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة.

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث، وتحديد المستويات كما يأتي:

الجدول 1؛ تقدير مستويات /صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا/ وفق تقدير أفراد عينة البحث

المتوسط	التقدير
1 – 1.8	ضعيف جداً
1.81 – 2.60	ضعيف
2.61 – 3.40	متوسط
3.41 – 4.20	مرتفع
4.21 – 5	مرتفع جداً

وجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول 2؛ المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية والمتوسط الرتبي لإجابات أفراد عينة البحث عن المحاور كافة والدرجة الكلية في استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

م.	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي	الرتبة	تقدير المستوى
.1	**المحور الأول: (صعوبات متعلقة بالمدرّس)**	81.48	9.784	4.07	1	مرتفع
.2	**المحور الثاني: (صعوبات متعلقة بالمتعلم)**	56.30	9.643	4.02	2	مرتفع
.3	**المحور الثالث: (صعوبات متعلقة بالمحتوى اللغوي)**	42.74	10.270	3.53	4	مرتفع
.4	**المحور الرابع: (صعوبات متعلقة بالأهداف التعليمية)**	34.72	9.749	3.47	5	مرتفع
.5	**المحور الخامس: (صعوبات متعلقة بأساليب التقويم)**	50.98	9.123	3.64	3	مرتفع
	الدّرجة الكلية	266.22	47.294	3.80		مرتفع

يتضح من الجدول (2) أنَّ مستوى صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق وفق تقدير أفراد عينة البحث كان مرتفعاً بمتوسط رتبي بلغ (3.80).

وقد يُعزى ذلك إلى معرفتهم بجوانب تدريس اللغة العربية وهذا ما زاد من قدرتهم على تشخيص صعوبات تدريس اللغة العربية، واطلاعهم على ما توصلت إليه العلوم اللغوية الخاصة بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها جعلتهم قادرين على فهم طبيعة اللغة والقواعد التي تضبطها في أثناء عملية القراءة والإلقاء، والنظام الصوتي الذي يحكم ظواهرها، والخصائص التي تتميز بها مكوناتها، أصواتاً ومفردات وتراكيب ومفاهيم لغوية، وكيفية إكسابهم المهارات اللغوية والمعوقات والتحديات التي تمنعهم من القيام بعملية التدريس على أكمل وجه وتحقيق أهداف العملية التعليمية الخاصة بالطلبة غير العرب.

9 . نتائج فرضيات البحث ومناقشتها وتفسيرها:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تُعزى إلى متغير المرحلة الدراسية: (ماجستير، دكتوراه)، وذلك باستخدام اختبار (t–test)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (3):

الجدول 3؛ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات الطلبة فيما يتعلق بإجاباتهم عن استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

محاور الاستبانة	متغير المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
المحور الأول: (صعوبات متعلقة بالمدرّس)	ماجستير	34	77.25	10.018	44	3.711	0.000	دالة عند (0.05)
	دكتوراه	12	86.00	8.340				
المحور الثاني: (صعوبات متعلقة بالمتعلم)	ماجستير	34	53.65	10.066	44	3.153	0.002	دالة عند (0.05)
	دكتوراه	12	58.35	8.262				
المحور الثالث: (صعوبات متعلقة بالمحتوى اللغوي)	ماجستير	34	37.00	10.442	44	4.218	0.000	دالة عند (0.05)
	دكتوراه	12	46.65	8.508				
المحور الرابع: (صعوبات متعلقة بالأهداف التعليمية)	ماجستير	34	31.36	9.942	44	3.538	0.001	دالة عند (0.05)
	دكتوراه	12	36.40	8.476				
المحور الخامس: (صعوبات متعلقة بأساليب التقويم)	ماجستير	34	38.07	9.618	44	2.943	0.004	دالة عند (0.05)
	دكتوراه	12	47.36	7.780				
الدرجة الكلية	ماجستير	34	237.33	48.706	44	3.626	0.000	دالة عند (0.05)
	دكتوراه	12	274.76	40.149				

مناقشة الفرضية: من خلال الجدول رقم (3) يُلاحظ أن قيمة (ت) ستيودنت بلغت (3.626) والقيمة الاحتمالية (0.000)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)؛ وبالتالي يوجد فروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا على استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها تُعزى إلى متغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة الدكتوراه.

ويُعزى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الماجستير والدكتوراه في الدرجة الكلية للاستبانة إلى عدم تساوي الخبرات التعليمية التي تعرضوا لها واكتسبوها في

قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق. فطلبة الدكتوراه أصبح لديهم معرفة أكثر وخبرة أعمق بأساليب تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبالتالي لديهم قدرة أكبر على تشخيص صعوبات تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وتحديدها؛ بينما طلبة الماجستير هم حديثو العهد بالاختصاص وقليلو الخبرة في التعامل مع متطلبات تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، بالتالي غير قادرين على تحديد الصعوبات والمشكلات والتحديات التي يواجهها المدرّس في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وإنَّ طلبة الدكتوراه خضعوا لدورات تعليمية أكثر وأصبحت معرفتهم أشمل، إضافة إلى أن قنوات التواصل والحوار والمناقشة والتفاعل بينهم مفتوحة؛ مما يؤدي إلى زيادة ثقافتهم ومعارفهم ومهاراتهم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأكثر قدرة على تحديد الصعوبات التي يواجهونها.

إنَّ برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تهدف إلى إعداد دارسين قادرين على استخدام اللغة العربية، فالبرامج التعليمية الناجحة هي التي تُبنى على أساس مراعاة رغبات التعلم، وحاجاته، ودوافعه لدى الدارسين، فقد وضعت الأهداف الحقيقية لهذه البرامج في ضوء هذه الدوافع، واختير المحتوى التعليمي المناسب للبرنامج، واختير المدرسون ذوو الخبرة الطويلة في هذا المجال، في بيئة تعليمية تتميز بالعلاقات الإنسانية بين المدرسين والدارسين، وتوفير التسهيلات والمستلزمات كافَّةً للدارسين.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تمَّ حساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة: (3 سنوات فما دون، من 4- 6 سنوات، 7 سنوات فأكثر)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (ANOVA)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول (4):

الجدول 4؛ نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للفروق بين إجابات عينة البحث على استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: (صعوبات متعلقة بالمدرّس)	بين المجموعات	172.265	2	86.132	1.985	0.142	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	4816.227	43	43.389			
	المجموع	4988.491	45				
المحور الثاني: (صعوبات متعلقة بالمتعلم)	بين المجموعات	90.210	2	45.105	1.407	0.249	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	3559.413	43	32.067			
	المجموع	3649.623	45				
المحور الثالث: (صعوبات متعلقة بالمحتوى التعليمي)	بين المجموعات	374.118	2	187.059	5.987	0.003	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	3468.347	43	31.246			
	المجموع	3842.465	45				
المحور الرابع: (صعوبات متعلقة بالأهداف التعليمية)	بين المجموعات	2710.841	2	1355.420	34.984	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	4300.598	43	38.744			
	المجموع	7011.439	45				
المحور الخامس: (صعوبات متعلقة بأساليب التقويم)	بين المجموعات	3085.835	2	1542.918	17.953	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	9539.787	43	85.944			
	المجموع	12625.623	45				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	23089.389	2	11544.695	18.025	0.000	دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	71091.733	43	640.466			
	المجموع	94181.123	45				

يتبين من الجدول (4)، وبعد اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (18.025)، وبلغت القيمة الاحتمالية (0.000) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) في إجابات أفراد عينة البحث على استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. **وبالتالي تقبل الفرضية البديلة، وترفض الفرضية الصفرية.** وتبين باختبار بونفيروني (Bonferroni) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات جميعها في استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا كانت لصالح الطلبة الذين يمتلكون سنوات خبرة (7 سنوات فأكثر).

الجدول 5؛ المقارنات المتعددة بين متوسطات الإجابات على استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وفق متغير عدد سنوات الخبرة

القرار	قيمة الاحتمال	متوسط الفروق	Bonferroni	
			المجموعة ب	المجموعة أ
غير دالة	1.000	-4.963	من 4 – 6 سنوات	**3 سنوات فأقل**
دالة لصالح فئة 7 سنوات فأكثر	0.000	-33.472*	7 سنوات فأكثر	
دالة لصالح فئة 7 سنوات فأكثر	0.000	-28.509*	7 سنوات فأكثر	**من 4 – 6 سنوات**

ويمكن تفسير ذلك بأنَّ طلبة الدراسات العليا ذوي الخبرة في العمل بالمؤسسات والمراكز التعليمية الخاصة باللغة العربية لغير الناطقين بها هم على اطلاع بمتطلبات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأكثر قدرة على تحديد صعوبات تدريس اللغة العربية ومشكلاتها في الواقع، وعلى قناعة بأهمية تعليم المهارات اللغوية الأربع من أجل تحقيق أهدافها التي وجدت من أجلها في تعليم اللغة العربية للأجانب لأغراضهم الخاصة. وأنَّ طلبة الدراسات العليا ذوي الخبرة أصبح لديهم القدرة على التعامل مع مختلف الظروف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكيفية التعامل مع تلك الصعوبات والتحديات، وأصبح لديهم خبرة في تشخيص صعوبات تعليم اللغة العربية للأجانب ومشكلاته وكيفية تجاوز تلك المشكلات والتغلب عليها، وهم أكثر امتلاكاً وخبرة

ومعرفة بأساليب تعليم مهارات اللغة العربية المختلفة، وطرائق تدريسها، وأساليب تقويمها، وكيفية تنميتها لدى غير الناطقين بها.

10 . مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث يُمكن تقديم المقترحات الآتية:

13-1- العمل على تزويد مدرّس اللغة العربية لأغراضٍ خاصة بأحدث التطورات في التربية والتقنيات وعلم اللغة التطبيقي والبحوث في اكتساب اللغات الأجنبية وعلاقة ذلك بتعليم اللغة العربية.

13-2- التركيز على كيفية تنظيم البيئة التعليمية وإثرائها لتُصبح أكثر جاذبية لتعليم اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية، بحيث يكون التعلُّم في جو من الإثارة والتشويق، من خلال الاهتمام بأساليب تعليمية تمس واقع الدارسين، وتسهم في تحسين أدائهم للمهارات اللغوية.

13-3- تدريب مدرّسي اللغة العربية على استخدام الأساليب التقويمية والطرائق التدريسية الحديثة في التدريس سواء أكان قبل الخدمة أو في أثنائها؛ من خلال تنفيذ دورات تدريبية تطلعهم على الاستراتيجيات والنظريات والأساليب الحديثة في التدريس.

13-4- العمل على إعادة صياغة المناهج التعليمية بما يتماشى مع تطوّر طرائق تدريس مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتقنيات التعليمية الحديثة، وتضمين هذه الطرائق والتقنيات في أدلة المدرسين.

13-5- ضرورة بناء أداة تقويم معيارية للأداء الوظيفيّ لمدرسي اللغة العربية في المعهد العالي للغات، بحيث تخصّص بطاقة تقويم لهم، يركز فيها على قياس أداء المدرسين والمتعلمين في القراءة والكتابة والمحادثة وغيرها من المهارات في اللغة العربية.

13-6- ضرورة عرض محتوى مقررات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بطريقة مشوّقة وجذابة، والحرص على مواكبتها لمتطلبات العصر الحديثة.

13-7- اختصار المنهاج في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى أبسط الأسس العلمية المتوخاة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

13- 8- تعليم كلمات جديدة آلية النُّطق والكتابة وعرض الكلمة.

13- 9- استخدام التمارين الشفويَّة والكتابيَّة.

11. قائمة قائمة المراجع

. المراجع العربية:

- أحمد، علاء رمضان. (2018). التحديات والصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها "جامعة القصيم أنموذجاً". مجلة كلية الآداب بجامعة بور سعيد، المجلد (1)، العدد (12)، مصر، ص. ص: 447- 478.
- أحمد، وعبد الله. (2016). *واقع وإشكاليات تدريس اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي*. مؤتمر بعنوان: تدريس اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي (الواقع والمأمول)، معهد اللغة العربية، جامعة الشيخ زايد، الإمارات العربية المتحدة.
- الجبارات، نعايم عبد المولى. (2018). *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة: لغة السياحة أنموذجاً*. رسالة ماجستير غير منشورة، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- أبو حمرة، مها. (2007). *صعوبات تعلم اللغة العربية لدى غير الناطقين بها*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- رياضي، أغوس. (2019). *كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة*. تاسيكملايا: جامعة رياض العلوم، أندونيسيا.
- رياضي، أغوس. (2020). مشكلات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة "قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة رياض العلوم تاسيكملايا أنمودجاً". الملتقى الوطني للغة العربية الثالث، جامعة الأزهر الأندونيسية، المجلد (3)، العدد (1).
- زايد، فهد خليل.(2006). *أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة*. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع ط2.
- زائر، سعد علي؛ داخل، سماء تركي. (2014). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. عمان: دار المنهجية للنشر ط1.
- الصاعدي، ماهر بن دخيل. (2021). معوّقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد (1)، العدد (2)، السعودية، ص. ص: 183- 218.

- الصرامي، عبد الرحمن بن سعد. (2013). *تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- طاهر، علوي عبد الله. (2012). *تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية*. عمان: دار المسيرة.
- عبد القادر، عبد اللطيف. (2003). *تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات*. مسقط: مكتبة الضامري للنشر والتوزيع ط1.
- عبد الله، عبد الحليم محمد. (2015). *صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمقترحات لحلها*. مؤتمر قضايا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، السعودية. ط1- ص: 345- 362.
- فخر الدين، عامر. (2000). *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية*. القاهرة: عالم الكتب.
- محمداني، أحمد عبد الله؛ عبد الرحمن، سميرة حامد؛ العباس، عمر السيد. (2009). نظرة ناقدة لمقررات اللغة العربية كإحدى مطلوبات التعليم العالي في كليات العلوم الصحية بجامعة الجزيرة. *المجلة الصحية لشرق المتوسط*، منظمة الصحة العالمية، المجلد (15)، العدد (1)، ص. ص: 198- 208.
- المطوع، نجاة عبد العزيز. (1995). الصعوبات التي تواجه دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها بجامعة الكويت. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإمارات، السنة (10)، العدد (11)، ص. ص: 107- 152.
- هادف، بو زيد ساسي. (2010). الازدواجية اللغوية في الجزائر المستقلة (دراسة سوسيو- لسانية). *مجلة جمعية اللسان العربي الدولية*، الجزائر.

List of references:

Arabic references:

- Abu Hamra, Maha. (2007). Difficulties in learning Arabic for non-native speakers. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Damascus University, Syria.
- Ahmed, Alaa Ramadan. (2018). Challenges and difficulties facing learners of Arabic to non-native speakers "Qassim University as a model". Journal of the Faculty of Arts at Port Said University, Volume (1), Number (12), Egypt, p. pp. 447-478.
- Ahmadu, Abdullah. (2016). The reality and problems of teaching Arabic in higher education institutions. Conference entitled: Teaching Arabic in Higher Education Institutions (Reality and Hope), Institute of Arabic Language, Sheikh Zayed University, United Arab Emirates.
- Al-Jabbarat, Naim Abdel-Mawla. (2018). Teaching Arabic to non-native speakers for special purposes: the language of tourism as a model. Unpublished Master's Thesis, Teaching Arabic to Speakers of Other Languages, College of Graduate Studies, University of Jordan, Jordan.
- Athlete, Agos. (2019). Arabic language book for special purposes. Tasikmalaya: University of Riyadh Al-Uloom, Indonesia.
- Athlete, Agos. (2020). Problems of Teaching Arabic for Special Purposes, "Department of Arabic Language and Literature, University of Riyadh Al-Ulum, Tasikmalaya Modela". The Third

National Forum for the Arabic Language, Al-Azhar University, Indonesia, Volume (3), Number (1).

- Zayed, Fahd Khalil. (2006). Methods of teaching Arabic between skill and difficulty. Amman: Dar Al Yazouri for publishing and distribution.
- Visitor, Saad Ali; Inside, Turkish Sky. (2014). Modern trends in teaching Arabic. Amman: House of Methodology for Publishing.
- Al-Saedi, Maher bin Dakhil. (2021). Obstacles to teaching Arabic to non-native speakers at the Institute of Arabic Language Teaching at the Islamic University of Madinah from the point of view of teachers. Journal of Educational Studies and Research, Volume (1), Issue (2), Saudi Arabia, p. pp.: 183-218.
- Al-Sarami, Abdul Rahman bin Saad. (2013). Evaluation of Arabic language teaching sites for non-native speakers on the World Wide Web in the light of language skills. Unpublished Master's Thesis, Institute of Arabic Language Teaching, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia.
- Taher, Alawi Abdullah. (2012). Teaching Arabic according to the latest educational methods. Amman: Dar Al Masirah.
- Ashour, salary; Hawamdeh, Mohammed. (2003). Methods of teaching Arabic between language and application. 2nd floor, Dar Al-Maysara, Amman.
- Abdel Qader, Abdel Latif. (2003). Teaching Arabic frameworks and procedures. Muscat: Al Dhamry Library for Publishing and Distribution.

- Abdullah, Abdel Halim Mohamed. (2015). Difficulties of teaching Arabic to non-native speakers and proposals to solve them. Conference on Issues in Teaching Arabic to Speakers of Other Languages, King Abdullah Bin Abdulaziz International Center for Arabic Language Service, Riyadh, Saudi Arabia, p. pp. 345-362.
- Fakhruddin, Amer. (2000). Teaching methods for the Arabic language. Cairo: The world of books.
- Mohammadani, Ahmed Abdullah; Abdel Rahman, Samira Hamid; Al-Abbas, Omar Al-Sayed. (2009). A critical look at Arabic language courses as one of the requirements of higher education in the faculties of health sciences at the University of Gezira. Eastern Mediterranean Health Journal, World Health Organization, Vol. (15), No. (1), p. pp. 198-208.
- Al-Mutawa, Najat Abdel Aziz. (1995). Difficulties facing non-native Arabic language learners at Kuwait University. Journal of the College of Education, UAE University, Year (10), Issue (11), p. pp.: 107-152.
- Al-Nassar, Muhammad bin Abdulaziz bin Suleiman. (2005). The reality of the performance of Arabic language teachers, both specialists and others, in the primary classes. Unpublished Master's Thesis, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Hadef, Bouzid Sassi. (2010). Bilingualism in independent Algeria (a socio-linguistic study). Journal of the International Arabic Language Association, Algeria.

. المراجع الأجنبية:

- Kuntz, P. Knop, Constance, K. (1996). University students' beliefs about foreign language learning, with a focus on Arabic and Swahili at United States HEA Title VI African studies centers. from: http://search.proquest.com.ezlibrary.ju.edu.jo/docview/304291598

الملحق رقم (1)

استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

م.	بنود الاستبانة	مستوى المشكلة				
		مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
.1	يركز المدرّس على الطلبة المتميزين دراسياً					
.2	يبتعد المدرّس عن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين					
.3	يتجنَّب المدرس استخدام وسائل تعليمية متنوّعة في تدريس مهارات اللغة العربية					
.4	لا يُراعي المدرس مستويات المتعلمين اللغوية					
.5	يُهمل المدرّس ربط مهارات اللغة العربية بواقع المتعلمين الحقيقية.					
.6	يُهمل المدرّس توظيف مهارات التفكير في التدريس					
.7	يُركز المدرّس على طرائق تدريسية محددة كالإلقاء					
.8	يُهمل المدرّس الخلفية الثقافية للمتعلمين					
.9	يتجنّب المدرّس تبادل الخبرات العلمية مع زملائه					
.10	يركّز المدرّس على تنمية مهارات لغوية معينة دون أخرى لدى المتعلمين					
.11	يفتقر المدرّس إلى الإلمام بأساليب التقويم الحديثة					

.12	يفتقر المدرّس إلى الإلمام بعلوم اللغة الحديثة (كعلم اللغة النفسي، والاجتماعي والتعليمي)					
.13	يفتقر قسم تعليم اللغة العربية إلى مدرّسين مؤهلين تقنياً					
.14	يعتمد المدرّس على الكتاب المقرر مرجعاً وحيداً في تدريس اللغة العربية					
.15	يفتقر المدرّس إلى الإلمام ببعض اللغة الأجنبية					
.16	يستخدم المدرّس اللهجات العامية في تدريس اللغة العربية					
.17	يُهمل المدرّس تدريب المتعلمين على المحادثة باللغة العربية					
.18	يتهاون المدرّس في متابعة الواجبات المنزلية للمتعلمين					
.19	يعجز المدرّس عن استثارة دافعية المتعلمين نحو التعلُّم					
.20	يتهاون المعلم في تدريب المتعلمين على فهم النصوص العربية باللغة الهدف					
.21	يستخدم المتعلّم اللغة الأم في جلسات التعلُّم					
.22	يتجنب المتعلم تنمية مهارات الاتصال اللغوية الأساسية لديه					
.23	يبتعد المتعلم عن استخدام اللغة العربية في أثناء حديثه مع زملائه					
.24	يتهرب المتعلم من المشاركة والمناقشة داخل القاعة					
.25	يُهمل المتعلم أداء الواجبات المنزلية					

.26	يواجه المتعلم صعوبة في استخدام المعاجم اللغوية للبحث عن معاني المفردات					
.27	يُهمل المتعلّم توظيف المفردات اللغوية في سياقات حياتية مختلفة					
.28	يتجنب المتعلم استخدام اللغة العربية في حياته اليومية					
.29	يعزف المتعلم عن المشاركة في الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية					
.30	يُعاني المتعلّم من الشرود الذهني في أثناء الدرس					
.31	يُعاني المتعلم من صعوبات في نطق الأصوات العربية					
.32	تتكدَّس أعداد المتعلمين في القاعة الواحدة					
.33	يتجنب المتعلم الالتزام بتطبيق تعليمات المدرّس					
.34	يتغيب المتعلم عن حضور دروس مهمة					
.35	يُهمل المحتوى مراعاة التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي					
.36	يُهمل المحتوى مهارات التعلُّم الذاتي					
.37	يفتقر المحتوى إلى الترابط المنطقي بين موضوعات اللغة العربية					
.38	يُهمل المحتوى مراعاة التوازن بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية					
.39	يقدم المحتوى التدريبات معزولة عن المساندات البصرية المناسبة					
.40	يُعرض المحتوى بطريقة غير مشوّقة					

	وجذابة					
.41	يُهمل المحتوى ميول المتعلمين					
.42	يُهمل المحتوى التكامل بين فروع اللغة العربية					
.43	يفتقر المحتوى اللغوي إلى مبدأ التدرُّج					
.44	يُهمل المحتوى الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين					
.45	يفتقر المحتوى اللغوي إلى التوازن بين حجم المحتوى وعدد الساعات الدراسية المقررة					
.46	يُهمل المحتوى تنمية الكفاءة التواصلية لدى المتعلمين					
.47	تُهمل الأهداف مهارات القرن الحادي والعشرين					
.48	تُهمل الأهداف مهارات التفكير العليا (التطبيق والتحليل والتقويم)					
.49	تفتقر أهداف مقررات تعليم اللغة العربية للوضوح					
.50	تفتقر أهداف مقررات تعليم اللغة العربية للشمول					
.51	تفتقر أهداف مقررات تعليم اللغة العربية للمهارات التواصلية					
.52	تفتقر أهداف مقررات تعليم اللغة العربية للجوانب المهارية					
.53	تفتقر أهداف مقررات تعليم اللغة العربية للجوانب المعرفية					
.54	تفتقر أهداف مقررات تعليم اللغة العربية للجوانب الوجدانية					
.55	يصعب قياس درجة تحقق الأهداف					

	التعليمية في مقررات اللغة العربية					
.56	تفتقر أهداف مقررات تعليم اللغة العربية للمهارات التواصلية					
.57	يتأثر التقويم الشفوي بالحالة النفسية للطالب					
.58	تُهمل أساليب التقويم قياس الأهداف السلوكية الإجرائية (المهارية)					
.59	لا توجد معايير واضحة في ضوئها يقوّم المتعلم					
.60	تُهمل أساليب التقويم المهارات الأدائية					
.61	تركز أساليب التقويم على قياس الحفظ والاستظهار دون غيرها من المهارات					
.62	تُهمل أساليب التقويم المهارات التواصلية					
.63	تفتقر أساليب التقويم إلى الثبات					
.64	تفتقر أساليب التقويم إلى الصياغة الجيدة					
.65	تُهمل أساليب التقويم الجوانب الوجدانية					
.66	تُهمل أساليب التقويم الجوانب المعرفية					
.67	تفتقر أساليب التقويم إلى الصدق					
.68	لا تقيس أساليب التقويم عناصر اللغة العربية					
.69	تُهمل أساليب التقويم الفروق الفردية بين المتعلمين					
.70	تُهمل أساليب التقويم المهارات الشفوية					

الملحق (2) النتائج الإحصائية

الجدول 1؛ توزع أفراد عينة البحث وفق متغيري البحث

المتغير	الفئة	عدد الطلبة	النسبة
المرحلة الدراسية	ماجستير	34	%73.91
	دكتوراه	12	%26.09
	المجموع الكلي	46	% 100
عدد سنوات الخبرة	3 سنوات فأقل	20	%43.47
	من 4- 6 سنوات	18	%39.13
	7 سنوات فأكثر	8	%17.39
	المجموع الكلي	46	% 100

الجدول 2: معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لاستبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
.1	**0.732	.15	**0.715	.29	**0.724	.43	**0.803	.57	**0.719
.2	**0.721	.16	**0.747	.30	**0.729	.44	**0.793	.58	**0.651
.3	**0.707	.17	**0.729	.31	**0.692	.45	**0.699	.59	**0.646
.4	**0.685	.18	**0.550	.32	**0.694	.46	**0.564	.60	**0.727
.5	**0.714	.19	**0.623	.33	**0.748	.47	**0.480	.61	**0.622
.6	**0.703	.20	**0.686	.34	**0.819	.48	**0.637	.62	**0.657
.7	**0.720	.21	**0.767	.35	**0.561	.49	**0.676	.63	**0.516
.8	**0.680	.22	**0.733	.36	**0.492	.50	**0.728	.64	**0.600
.9	**0.729	.23	**0.789	.37	**0.650	.51	**0.804	.65	**0.534
.10	**0.723	.24	**0.776	.38	**0.676	.52	**0.743	.66	**0.595
.11	**0.687	.25	**0.819	.39	**0.728	.53	**0.799	.67	**0.638
.12	**0.732	.26	**0.816	.40	**0.803	.54	**0.857	.68	**0.645
.13	**0.745	.27	**0.759	.41	**0.743	.55	**0.808	.69	**0.755
.14	**0.739	.28	**0.707	.42	**0.841	.56	**0.823	.70	**0.772

الجدول 3: معاملات الارتباطات (بيرسون) بين المجموع الكلي والمحاور الفرعية لاستبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

محاور الاستبانة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المحور الأول: (صعوبات متعلقة بالمدرّس).	0.895**	0.000
المحور الثاني: (صعوبات متعلقة بالمتعلم).	0.853**	0.000
المحور الثالث: (صعوبات متعلقة بالمحتوى اللغوي).	0.841**	0.000
المحور الرابع: (صعوبات متعلقة بالأهداف التعليمية).	0.812**	0.000
المحور الخامس: (صعوبات متعلقة بأساليب التقويم).	0.872**	0.000

الجدول 4: نتائج الثبات بالإعادة وسبيرمان براون وألفا كرونباخ لاستبانة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

محاور الاستبانة	ثبات الإعادة	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
المحور الأول: (صعوبات متعلقة بالمدرّس).	0.845	0.775	0.723
المحور الثاني: (صعوبات متعلقة بالمتعلم).	0.861	0.784	0.740
المحور الثالث: (صعوبات متعلقة بالمحتوى اللغوي).	0.836	0.759	0.706
المحور الرابع: (صعوبات متعلقة بالأهداف التعليمية).	0.857	0.772	0.728
المحور الخامس: (صعوبات متعلقة بأساليب التقويم).	0.869	0.791	0.747
الدرجة الكلية	0.871	0.830	0.794